

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(17)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي والسبعون في مذكري بشرح اصول السنة في ابي القاسم هبة الله - 00:00:00 رحمة الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال رحمة الله تعالى اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن ابن محمد - 00:00:48

قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا يحيى ابن ابن معين. قال اخبرنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجاج عن ابيه انه قال لولده اذا انا مت فادخلتموني في اللحد. فهياوا علي التراب هيلا وقولوا باسم الله وعلى ملة - 00:01:12 لرسول الله وسنوا علي التراب سنا واقراؤا عند رأسي بفاتحة سورة البقرة وخاتمتها فاني سمعت عبد الله رضي الله عنه يستحب ذلك وبعد الله هو عبد الله ابن عمر هو ابن عمر ابن الخطاب. وهذا - 00:01:32 فيه ضعف ان عبد الرحمن ابن اللجاج مستور في نفسه استحباب ابن عمر ذلك يحتاج الى دليل الى دليل واما في قوله آآ قولوا باسم الله وعلى مهنة رسول الله جاءت فيه - 00:01:52

سنة وسنوا علي التراب سنا يعني جبروه علي بقدر ما يرتفع عن الارض نحو شبر ليعرف انه قبر الله اليكم. اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال اخبرنا يوسف بن عمر قال اخبرنا حمزة بن الحسين السمساري قال اخبرنا احمد بن - 00:02:25 قال حدثني عبد الواحد القنطري قال سمعت معرفا الكراخي يقول رأى رجل اباه في المنام فقال يابني ما لا تأتينا ما لك لا تأتينا هديتك. قال قلت يا اباه كيف تأتيك هديتنا؟ قال تقول يا مالك - 00:02:46

يا قدير يا من ليس له نديد وربما قال نظير اسئلتك ان تصلي على محمد وان تغفر لوالدي انك على كل في شيء قدير. قال فقالها فرأه بعد فقال يابني قد اتنا هديتك - 00:03:06

يعني بدعاء الحي للميت هذا مضى انها اقرت عليها السنن وان اعظم ما ينفع الميت من عمل الحي هو دعاء الحي للميت وهذا ايسره على المي على الحي وانفعه للميت. نعم - 00:03:24

الله اليكم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل قال اخبرنا عباس بن محمد قال حدثنا سفيان ابن وكيع ابن الجراح عن حفص ابن عن مجالد عن الشعبي انه قال كانت الانصار تستحب ان يقرأ عند الميت بسورة من القرآن - 00:03:43

وهذا كما سبق اذا كان عند الاحتضار فنعم اما بعد الموت فهذا يحتاج الى دليل احسن الله اليكم. اخبارنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد الحسن النقاش قال سمعت احمد ابن محمد ابن الفضل القاضي بسمرقند. قال - 00:04:02

سمعت ابي يقول رفعت شيئاً من الطريق فقلت اجر هذا لشيخي فرأيته في المنام فقال يابني قد وصل الي يحتاج الى دليل في مذهب الجمهور ان كل قرية فعلها حي لميت نفعته - 00:04:22

هذا يحتاج الى دليل الاصل في هذا او مذاهب الناس في هذا الجمهور على ان كل قرية نفعها حي لميت نفعته وبعض اهل العلم انه لا ينفع الميت الا الدعاء - 00:04:43

والقول متوسط انه ينفع الميت كل ما ثبتت به الادلة من عمل الحي وهي على تفصيل الامور السبعة التي مر التدوين بها الدعاء والحج
والعمرة قضاء الديون والصدقة الصيام الواجب عنه - 00:05:05

قالوا الطواف لانه بعض النسك يصح استقالله عن النسك بينما لو سعى عنه ما صح في عرفة لفلان اصح او برمي الجمار عن فلان ما
صح لانه لا يصح استقالله - 00:05:33

نعم احسن الله اليكم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الموتى في قبورهم لا يعلمون ما عليه الاحياء الا اذا رد الله
عليهم الارواح. قال الله تبارك وتعالى وما انت بمسمع من في القبور - 00:05:54

خبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا محمد بن حرب قال اخبرنا ابو مروان عن هشام ابن
عروة عن ابيه انه قال - 00:06:15

لو سمعت ابن عمر رضي الله عنهم يقول وقف رسول الله صلی الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم
قال انهم الان يسمعون ما اقول. قال فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت وهلا ابو عبدالرحمن انما كان - 00:06:25
الله صلی الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال انهم الان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حقا. عندك وهلة كذا فتحة او ذهل ايه
اظنها ذهل ابو عبد الرحمن - 00:06:45

ذكره في صحيح مسلم ايضا وقد وهل. وهل بالواو ها؟ اي نعم. اي نعم نعم قالت وهلا ابو عبدالرحمن انما كان رسول الله صلی الله
عليه وسلم وقف على قلب بدر فقال انهم الان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حقا وانهم - 00:07:02
في النار ثم قرأت انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. الله المستعان وهذه مع قول الله جل وعلا وما انت
بمسمع من في القبور دل على ان اهل القبور لا يسمعون الا ما - 00:07:31

الله اياد ما جاءت به الادلة فمن ذلك مرعى نعال المشيعين ومن ذلك معرفتهم معرفتهم للزائرين لهم ما من مسلم يزور قبر اخ له
يعرفه رد الله عليه روحه هذا ما جاءت الادلة بانهم يسمعونه - 00:07:52

والاصل انهم لا يسمعون في هذه الدنيا ومن ذلك ما جاء في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام قريش القتل المجندين في قليب بدر
ما انت بمسمع لما اقول منهم يقول عليه الصلاة والسلام لعمر - 00:08:19

نعم نعم غير هذى الاشياء الثلاثة ما اعرف لا اعرف غير هذا القاعدة انه وردت به السنة بسماع اهل القبور تقول وللاصل انهم لا
يسمعون اما انت بمسمع من في القبور - 00:08:43

اللهم انك لا تسمع الموتى تسمعوا صم الدعاء نعم الله اليكم. يستحضرون شيء غير هؤلاء الثلاثة من هذى الاحوال ثلاثة اخبرنا محمد
بن ابي بكر قال اخبرنا محمد مخلدا قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا عبدة عن عن -
00:09:18

هشام من عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال انهم يسمعون ما اقول فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت وهل ابن عمر انما قال ليعلمون ان الذي - 00:09:50
كنت اقول لهم هو الحق. اخرج البخاري عن عثمان عن عبدة ومسلم من حدث هشام. الله المستعان وفي هذا تشميٰت والشماتة
بالكافر فانهم لما استطاعوا عنادهم متابعة كفراهم قال لهم النبي ما قال وفي هذا تكبٰت لهم - 00:10:10

وما وعد الله رسوله حقا هو انه نصرهم نصره عليه الصلاة والسلام ونصر المؤمنين معه وما وعد ربى حقا لهم انه انذرهم خوفهم من
النار ومن العذاب وابوا الى العذاب مكابر وقفودا والعياذ بالله - 00:10:41

نعم احسن الله اليكم. باب جماع وجوب اليمان بالجنة والنار والبعث بعد الموت والميزان والحساب والصراط يوم القيمة وهذا في
الايام باليوم الاخر فان اليمان باليوم الاخر ركن لو كان اليمان الستة - 00:11:04

هو مجمل تفصيله اليمان بهذه المراحل ايامه باشراف الساعة وعلاماتها اليمان بالنفحتين اليمان بالبرزخ وما فيه من العذاب والنعيم
اليمان باهوال القيمة قيام الناس من قبورهم في صعيد واحد ودون الشمس منهم - 00:11:28

والايمان بالشفاعات حوض النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بالعرض وهو تطوير الصحف ومنه برسو الجدال والمعاذير والايمان بالحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم والايمان بالميزان يزن العمل والعاملين والايمان الصراط - [00:11:55](#)

والظلمة دونه والايمان بالقسطرة والايمان بالجنة ما فيها من النعيم والايمان بالنار وما فيها من العذاب والجحيم مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الاخر في ثنتي عشرة مرحلة نعم احسن الله اليكم - [00:12:31](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن المنادي قال اخبرنا يونس بن محمد قال اخبرنا ابا معتمر بن سليمان قال اخبرنا ابي عن يحيى ابن عمر عن ابن رضي الله عنهما انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بینا - [00:12:54](#)

جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس اذ جاء رجل ليس عليه عناء سفر وليس من اهل البلد يتخبط حتى بارك بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يجلس احدنا للصلوة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:13:14](#)

يا محمد ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحجج وتحجج وتعتمر وتغتسل من الجناية وتتم الوضوء وتصوم رمضان. قال فان فعلت هذا فانا مسلم. قال - [00:13:34](#)

نعم قال صدق يا محمد. قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن. قال نعم. قال صدق - [00:13:54](#)

والايمان باليوم الاخر عقيدة انحرف فيها الناس ولها هي في القرآن بهذا التفصيل وهذا التقرير مع الايمان بتتوحيد الله عز وجل المكان الذي علمت وقد انكر البعض المشركون وانكرته الفلاسفة - [00:14:14](#)

متوسط وتلطف فلاسفة المسلمين فقالوا ان البعث للارواح لا للابدان جمعا بزعمهم بين الفلسفة وبين الشريعة ثم جاء اهل التعطيل بتباين انكرت الجهمية والمعتزلة عذاب القبر وجملة من الاشراط وانكرت الحوت - [00:14:42](#)

انكرروا الشفاعات شاركتهم في هذا خوارج الشفاعة العظمى وانكرروا الميزان وانكرروا والجنة والنار لانهما لم تخلقوا بعد واذا خلقته فانهما تفنيان كي لا يبقى نعيمهما ولا عذابهما دائم ولهذا قال ابن القيم في الجهمية او في الجهنم - [00:15:15](#)

وقضى بان النار لم تخلق ولا جنة عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانيتان تلطف العالاف من اتباعه ابو الهزيل العالاف واليه تنسب فرقة الهذيلية من المعتزلة - [00:15:58](#)

وهي فرقة اقرب ما تكون الى الجهمية فان ابا الهذيل قال بقول الجهمية في الايمان بأنه المعرفة تلطف العالاف من اتباعه فاتى بضحكه كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا - [00:16:21](#)

في الذوات فاعجب لهذا الهذيان وهم يقولون ان الجنة لم تخلق واذا خلقت لا تبقى تفني انفرادا لاصحهم الفاسد بمنع تسلسل هذا من انحرافهم باليوم الاخر ومن تأمل مجموع ما عند الجهمية - [00:16:39](#)

والايمان باليوم الاخر وورثتهم المعتزلة تجد انه ليس بالبعيد عن مذهب الفلسفة القاعدة هو قول الفلسفة نعم الله اليكم. سياق ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصور والحضر والنشر - [00:17:08](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الجبار ابن بن عاصم قال اخبرنا موسى ابن اعين عن الاعمش عن ابي - [00:17:32](#)

في صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمران عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور بفيه واصفى سمعه واحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ان ينفح فينفح - [00:17:42](#)

قالوا يا رسول الله كيف نقول؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا رواه جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه. هذا فيه متابعة - [00:18:02](#)

عمران عن عطية وعطية العوفي لانه رواه جرير وهو ابن عبد الحميد سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد هذا حديث صحيح وفي سنته اختلاف. نعم اشار اليه - [00:18:19](#)

الى الطريق الاول انه حديث صحيح وفي سند اختلاف وفي الطريق الثاني عمران حسن بشواهده وايضا الثالث نلعب مشعل ابي صالح عن ابي سعيد قال حديث صحيح وفي سنته اختلاف - [00:18:47](#)

نعم الله اليكم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن الطائي عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن يساره - [00:19:05](#)

ميكانيل اللهم صلي وسلم عليه وسادات الملائكة ستة جبريل واسرافيل صاحب الصور وميكائيل الموكل بالقطر وملك الموت ومالك والرضوان مالك خازن جهنم ابو رضوان كبير خزنة الجنة هؤلاء السادات الملائكة - [00:19:28](#)

معهم اعون ومن عظام الملائكة خلقا وحالا حملة العرش كذلك الملائكة الكروبيون وهم الملائكة المقربون الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال اخبرنا احمد. قال اخبرنا القعنبي. قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي عن اسلم - [00:20:02](#)

العجل عن بشر ابن شيفاف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان اعرابيا قال للنبي صلی الله عليه وسلم ما الصور؟ قال قرن ينفح في وهو قرن عظيم. لا يبلغ قدره الا - [00:20:31](#)

ربه الذي خلقه ولهاذا هذا القرن العظيم شأنه عند اسرافيل خلقه الله واسرافيل عين على القرن وعين على عرش الرحمن ينتظر متى يؤمر ان ينفح والنفختان كما سبق تقريرها نفختان ثنتان - [00:20:46](#)

نفحة اولى طويلة اولها فزع وآخرها صعبة ونفحة ثانية هي نفحة القيام للبعث وما ذهب اليه بعض اهل العلم من انها ثلاث نفحات ليس قول محرم لانه اشتبه عليهم ايات - [00:21:12](#)

النمل ففرغ. مع اتيي الجمع بينها ان النفحة الاولى نفحة طويلة في اولها فزع يفزعون وفي اخرها صعب ولهاذا جاء انه اذا نفح في الصول النفحة الاولى اصغر المصفى ليتا ورفع ليتا. يتلوى بهذا الصوت الذي يزداد - [00:21:42](#)

شيئاً فشيئاً الى ان يصعقوا فلا يبقى من من على الارض نفس منفوسه الا وخرجت هذا الصعب ثم يميت الله جل وعلا من شاء من ملائكته منهم اسرافيل ثم ينادي لمن الملك اليوم فلا يجيئه احد - [00:22:14](#)

يجيب نفسه لله الواحد القهار ثم يحيي من شاء من ملائكته ومنهم اسرافيل ثم يأمره ان ينفح في السجن نفحة البعث قبلها يرسل ماء الرجال مطر كماء الرجال تنبت منه اجسادهم - [00:22:40](#)

وتتبث الاجساد من عجب الذنب فاذا نفح في في الصور النفحة الثانية طائرة ارواحهم لأنها الجراد المنتشر الجراد اذا اقبل في السماء من كثرته يسد الشمس وتتنزل كل روح على الجسد الذي منها خرجت - [00:23:03](#)

وينشرون ان يقومون لله رب العالمين وجاء في الحديث حديث ابي هريرة بين النفختين اربعون فسئل ابو هريرة جاء في حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام ان بين النفختين - [00:23:30](#)

اربعين سؤل ابو هريرة اربعون يوما قال ابيت اربعون عاما قال ابيت اربعون شهرا قال ابيت لكن جاء عند البزار في مسنه انها اربعون سنة مدة ما بين النفختين فهاتان نفختان عظيمتان تهئي تهئي الخلق - [00:23:50](#)

المكلفون في يوم القيمة يوم الدين ذلك اليوم العظيم الرهيب نسأل الله العفو والعافية. نعم نعم الله ونعم الوكيل تفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى الله المستعان نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا داود ابن رشيد قال اخبرنا مروان ابن - [00:24:16](#)

معاوية قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالله بن الأصم قال اخبرنا يزيد الاصم. قال قال ابن عباس رضي الله عنهم ما طرف صاحب الصور وكل مستعدا ينظر حول العرش مخافة ان يؤمن قبل ان يرتد اليه طرفه لأن عينيه كوكبان دريان - [00:24:57](#)

يعني انه متحفظ ليس له الا هذا الامر وقد ذكره الله جل وعلا من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال ان الله عدو للكافرين وهذا الملك الموكل بهذا النفح واسرافيل - 00:25:17

الله المستعان نعم الله اليكم. اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا ابوعثمان بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى الصناعي قال اخبرنا يعني ابن المفضل قال اخبرنا التيمي عن اسلم عن ابي مرية عن ابي ايوب رضي الله عنه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه - 00:25:37

وقال ان الملkin النافخين في السماء الدنيا مستعدان ينظران متى يؤمران. ينفحان في الصور. قال ورأس احد بالشرق ورجاله في المغرب ورأس الاخر بالمغرب ورجاله بالشرق ذكر شيء عن ابي مرية من هو - 00:26:02

يقول وفي سنته ابو مرية ويقال مرأة وهو مجھول الحال. قال محمد بن سعد في الطبقات اسمه عبدالله بن عمرو وكان قليل الحديث على كل حال اه كونهما ملكان يحتاج الى دليل هو ملك واحد - 00:26:24

لكن ينفح نفختين والله اعلم. نعم الله اليكم. اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر. قال اخبرنا عبد الله بن محمد. قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال اخبرنا شريك عن السدي عن ابي - 00:26:42

البارقي عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. قال نفح فيه اول مرة فصاروا عظاما ورفاتا ثم نفح فيه الثانية. فاذا هم قيام ينظرون. الله المستعان - 00:26:58

الله المستعان وهذه النفحة نفحة عظيمة ان الله جل وعلا جعل شيئا دونم منها لما ارسل الصيحة قال من شاء من عباده فطارت قلوبهم اعم من ذلك في اخر الزمان نسأل الله العفو والعافية. نعم - 00:27:17

احسن الله اليكم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابى عبد الله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بين النفختين اربعون؟ قالوا يا ابا هريرة - 00:27:42

اربعون سنة قال ابىت. قالوا اربعون شهرا. قال ابىت. قالوا اربعون يوما. قال ابىت. قال ثم ينزل الله تبارك وتعالى ما فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب وفيه يركب الخلق - 00:28:02

يوم القيمة اخرجاه جميعا من حدث ابى معاوية نعم سياق ما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم في الارض والحساب يوم القيمة. اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز - 00:28:22

قال اخبرنا عبيد الله بن محمد العيشي قال اخبرنا حماد بن سلمة عن الجريري عن ابى نظره عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 00:28:40

قال نحن اخر الامم واول من يحاسب يقال اين الامة الاممية ونبيها؟ فنحن الاولون الاخرون اللهم صلی وسلم على رسول الله. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابى عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابى عدي عن ابى يونس القشيري عن ابى ابى - 00:28:50

ابى مليكة حاء وابن مهدي بن محمد النيسابوري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا يحيى ابى سعيد عن ابى يونس القشيري انه قال اخبرنا ابى مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلی الله علیه وسلم في حديث ابى - 00:29:14

في عدي قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك. فقلت يا رسول الله الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك الارض ولكن من نقش الحساب هلك اخرجه البخاري ومسلم. نعم - 00:29:34

اخبرنا علي ابى عمر ابى ابراهيم قال اخبرنا مكرم ابى احمد قال اخبرنا القاسم ابى العباس التستري قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة انه قال قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم من حوسب عذب؟ قالت فقلت يا رسول الله فاين - 00:29:52

قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال يا عائشة ذاك الارض ولكن من نوتش الحساب نسأل الله العفو والاعفية والعرض عرض تطاير للصحف وعرض جدال وعرض معاذير - [00:30:12](#)

هذى الاوصاف الثلاثة جاءت في انواع العرض طائر الصحف من اخذ كتابه باليمن من اخذ كتابه بالشمال او من وراء ظهره عرض الجدال يجادل ما فعلت ذلك يجحد ويتهم الملائكة الكتبة بالظلم - [00:30:34](#)

يخلى بينه وبين اعضائه وعرض المعاذير يعتذر منها تقرير المؤمن فان الله يدny عبده المؤمن حتى يضع يضع عليه كنهه يقول عبدي فعلت وفعلت يقول نعم يا ربى فعلت - [00:30:55](#)

يمتن الله عز وجل عليه لاني سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك الان وهذا العرض غير الحساب نقاش كما بين النبي ذلك لعائشة في الصحيحين انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب الا عذب - [00:31:16](#)

الله العفو والاعفية. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي ابن عمر بن ابراهيم قال اخبرنا نعم. اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حمدون ابن خالد ابن حمدون ب والس قال اخبرنا اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال اخبرنا حجاجنا - [00:31:38](#) على ابن عمر ابن ابراهيم. نعم. اخبرنا علي ابن ابراهيم قال احمد قال اخبرنا مكرم بن احمد قال اخبرنا القاسم ابن العباس التستري قال اخبرنا مسددون قال اخبرنا محمد بن زيد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة انه قال قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب عدة - [00:32:04](#)

قالت فقلت يا رسول الله فاين قوله؟ فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال يا عائشة ذاك الارض ولكن من نوتش لك. نعم اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن حمدون بن والس قال اخبرنا اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال - [00:32:24](#)

اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر رضي الله عنه يقول اخبرتني ام بشر رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل النار اشاء الله احد من اصحاب الشجرة الذين يابعوا تحتها قال - [00:32:48](#)

الا فانتهروا. قالت حفصة رضي الله عنها وان منكم لا واردها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم نجني الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم. بقوله وان منكم لا ولدوا اي لا احد منكم لا سيلدها - [00:33:08](#)

وجاء تفسير الورود بالعبور على الصراط وهذا الدليل والصراط في القرآن في آية مريم وان منكم لا واردها وابن النبي عليه الصلة والسلام ها هنا لامينا حفصة لما ذكر انه لن يدخل النار احد باائع تحت الشجرة - [00:33:27](#)

استدللت بقوله وان منكم لا والدها استدلل النبي وسلم عليها في اخر الآية ثم نجني الذين اتقوا الظالمين فيها جثيا. اسأل الله العفو والاعفية لهذا عظمت هذه الآية على عباد الله حتى ان ابا هريرة يبكي - [00:33:51](#)

من يضمن لي الصدور بعد الورود من يضمن اني اصدر عنها سالما بعد ان ارد عليها. وهذا الورود جاء مفسرا بانه العبور على الصراط وجهنم تحته سوداء مظلمة الله العفو والاعفية. نعم - [00:34:09](#)

احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مناس قال اخبرنا موسى بن عامر. قال اخبرنا الوليد بن قال اخبرنا شيبان وغيره عن قتادة عن صفوان بن محرز عن قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابن عمر كيف سمعت - [00:34:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربہ يوم القيمة حتى عليه كنهه فيقول هل تعرف؟ فيقول اعرف ربی ثم يقول هل تعرف؟ فيقول اعرف ربی فيبلغ من ذلك ما شاء الله - [00:34:52](#) فيقول الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني استرها عليك اليوم. قال واما الكافر والمنافق فينادي بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كتبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. اخرجه جميعا من حديث قتادة - [00:35:12](#) به البخاري من حديث شيبان. الله المستعان. وهذا في الجدال والمعاذير والعناد والاقرار. نسأل الله العفو والاعفية. نعم الله اليكم.

اخبرنا محمد بن علي الساوي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم. قال اخبرنا ابو سعيد الاشד. قال اخبرنا وكيع. جاء - 00:35:32
واخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد وعبد الله ابن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم البغوي
قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابن عبدالرحمن عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل - 00:35:55

ان ليس بيته وبينه ترجمان ينظر ايمن منه يعني عن يمينه فلا يرى الا شيئا قدماه وينظر عن اشام منه يعني عن شماله فلا يرى الا شيئا
قدماه وينظر امامه فتستقبله النار. فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة - 00:36:15

فليفعل اخرجه البخاري ومسلم. الله يعيذنا واياكم من النار. ومن حال اهل البوار. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن علي بن
محمد الساوي وعلي بن محمد بن عمر قالا اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد - 00:36:35
المقرئ قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله - 00:36:53

هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا لا. قال هل تضارون في رؤية القمر
في ليلة القدر ليس في سحابة قالوا لا. قال فوالذي نفس محمد بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤية احد -
00:37:03

قال يلقى العبد ربها يوم القيمة فيقول ايفل الم اكرمك وازودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ترك ترأس وترباع. فظننت انك
ملامي. فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يقول الآخر - 00:37:23

الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وترباع. فظننت انك ملامي. فيقول له فيقول اني انساك كما
نسيتني. ثم يقول الثالث امنت بكوب كتابك وبرسلك وصمت وتصدق وصليت - 00:37:43

ويثنى بخير ما استطاع فيقول له فها هنا اذا فيقول الا نبعث عليك شاهدا؟ قال فينظر في نفسه من هذا الذي اشهدوا علي. قال
فيختتم على فيه. فيقال لفخذه انطقي. قال فينطلق فخذنه ولحمه وعظامه بعمله بما كان. وذلك - 00:38:03

فليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي يسخط الله ويغضب عليه. في نادي مناد منادي الا الا تتبع كل امتى ما كانت تعبد؟ فالشياطين الا
تتبع او الا تتبع كل امة ما كانت تعبد؟ فالشياطين والصلب يتبعهم اولياً لهم ونبقى ايهما المؤمنون ثلاثة - 00:38:23

يقول ربنا عز وجل على ما هؤلاء؟ فيقولون نحن عباد الله المؤمنون امنا بالله لم نشرك به شيئا. وهذا مقام هنا حتى يأتيانا ربنا فلننطلق
حتى نأتي الجسر وعليه كالالب من نار تخطف الناس فعند ذلك حل الشفاعة لي - 00:38:51

اللهم سلم اي اللهم سلم سلم اذا جاوز الجسر فكل من انفق زوجا مما ملك من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه. يا
عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال. قال فقال ابو بكر رضي الله عنه - 00:39:11

يا رسول الله ذلك العبد لا توى عليه يدع بابا ويلاح من اخر. قال فضرب بيده على منكبها فقال والذى نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكون منهم. اخرجه مسلم. الله اكبر. هذا حديث عظيم. اصله في الصحيحين - 00:39:31

حديثي ابي هريرة وابي سعيد لكن من هذا الوجه اخرجه مسلم وفيه اثبات هذه وعرض الجداول والمعاذير وفيه ان الله جل وعلا
يأتיהם بسورة غير السورة التي يعرفونه بها يقول انا ربكم وانت لست ربنا - 00:39:50

كما انكر اولياء الله ربوبية الدجال في الدنيا لانه جاء على هيئة غير هيئة الله فهو اعور والله ليس باعور كذلك ينكرون هيئة من زعم
انه رب اذ ان اهل الایمان امنوا باسم الله وصفاته - 00:40:14

وبذاته ويأنفهم بغير ما امنوا به فلا يصدقونه اذا جاءهم بالهيئة التي امنوا بها لان الله له ساق وله وجه وله يدان كريمتان وله قدم
اذا كشف عن ساقه خر من الله سجدا - 00:40:35

وفيه ان من مقامات دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهي مقامات شفاعته عند الصراط. اللهم سلم سلم فهذا ضرب من دروب مقامات
شفاعته لامته عليه الصلاة والسلام وفيه فضل الصدقة - 00:40:56

ابي بكر انه يدعى من ابواب الجنان رضي الله عنه وفيه همته بان ما على العبد ان يدعى من جميع ابواب الجنـة. ضرب النبي على
منك ببابـي بـكـرـ قال ارجـوـ ان تكونـ منـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:41:14

نعم اـيهـ تـأـمـلـ وـمـرـاجـعـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ اـخـبـرـنـاـ الحـسـنـ اـبـنـ عـثـمـانـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ مـحـمـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـاسـ بـنـ
محمدـ الدـورـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـونـسـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ غـالـبـ القـطـانـ اـنـهـ قـالـ - 00:41:31

قالـ رـجـلـ حـسـنـ عـنـ سـوـءـ الـحـسـابـ مـاـ سـوـءـ الـحـسـابـ يـاـ اـبـاـ سـعـيـدـ؟ـ قـالـ سـوـءـ الـحـسـابـ اـنـ يـؤـاخـذـ الـعـبـدـ بـخـطاـيـاهـ كـلـهـ وـلـاـ غـفـرـ لـهـ مـنـهـ ذـنبـ.
وـمـنـ سـوـءـ الـحـسـابـ الـمـكـابـرـةـ فـيـ وـقـوـعـ الذـنـبـ مـنـهـ - 00:42:14

وـمـنـ سـوـءـ الـحـسـابـ الـاعـتـذـارـ بـغـيرـ الـعـذـرـ الصـادـقـ فـيـ ذـلـكـ المـقـامـ يـظـنـ اـنـهـ يـنجـوـ وـهـذـاـ ثـمـرـةـ مـاـ فـيـهـاـ
مـنـ الصـدـقـ الـاعـتـرـافـ وـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ لـوـ اـنـ - 00:42:32

سيـداـعـنـهـ خـدمـ اوـعـنـهـ اوـلـادـ فـاعـتـذـرـ الـمعـتـذـرـ باـقـارـاهـ بـالـذـنـبـ وـجـدـ اـبـنـ سـيـدـهـ وـمـنـ وـالـدـهـ نـوـعـ التـائـيـبـ مـعـ الـعـفـوـ.ـ فـاـذاـ كـاـبـرـ هـذـاـ الـمـمـلـوكـ
وـلـاـ هـذـاـ الـوـلـدـ وـجـدـ مـنـ سـيـدـهـ تـضـعـيفـ الـعـقـابـ - 00:42:57

اوـعـدـ الـعـفـوـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ يـحـاسـبـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ يـعـرـفـ اـنـهـ لـاـ مـنـاصـ الاـ اـنـ يـظـنـ اـنـهـ يـتـخـفـفـ يـجـحدـ وـيـكـذـبـ يـقـولـ يـاـ رـبـيـ
ظـلـمـتـنـيـ كـتـبـتـكـ اـمـاـ الـمـؤـمـنـ فـيـقـرـ بـذـنـوبـهـ - 00:43:20

يـمـتـنـ اللـهـ عـلـيـهـ مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ عـلـيـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـاـنـاـ اـسـتـرـهـاـ عـلـيـكـ الـيـوـمـ وـسـوـءـ الـحـسـابـ هـوـ اـنـ يـؤـاخـذـ فـلـاـ يـغـاـرـ صـغـيـرـةـ وـلـاـ كـبـيرـةـ الـاـ
يـؤـاخـذـ بـهـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ.ـ نـعـمـ - 00:43:47

احـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـاـخـبـرـنـاـ عـلـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـاسـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـونـسـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ سـعـيـدـ اـبـنـ زـيـدـ عـنـ اـبـيـ
حـمـزـةـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ اـنـهـ قـالـ سـوـءـ الـحـسـابـ اـنـ يـؤـاخـذـ الـعـبـدـ بـذـنـوبـهـ كـلـهـ وـلـاـ يـتـرـكـ لـهـ مـنـهـ شـيـءـ - 00:44:04

اـخـبـرـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـثـمـانـ قـالـ قـلـتـ لـاـبـيـ عـبـدـ اللـهـ يـكـلمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـبـدـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ نـعـمـ
فـمـنـ يـقـضـيـ بـيـنـ الـخـلـقـ الـاـ اللـهـ يـكـلمـ اللـهـ عـبـدـهـ وـيـسـأـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـكـلـ لـمـ يـزـلـ يـأـمـرـ بـمـاـ يـشـاءـ - 00:44:24
هـوـ لـيـسـ لـلـهـ عـدـلـ وـلـاـ مـثـلـ.ـ لـيـسـ لـلـهـ عـدـلـ يـعـنـيـ اـحـدـ يـسـاـوـيـهـ اوـ يـكـافـهـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـوـاـ اـحـدـ فـاـنـ الـعـدـلـ هـوـ الـمـكـافـيـ وـلـيـسـ لـهـ مـثـيـلـ لـيـسـ
كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـلـاـ تـجـعـلـوـ لـهـ - 00:44:44

اـنـدـادـاـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ اـيـ لـاـحـدـ يـمـاثـلـهـ سـبـحـانـهـ فـيـ اـنـهـ يـكـلمـ عـبـدـهـ الـمـؤـمـنـ وـعـبـدـهـ الـفـاجـرـ وـمـاـ جـاءـ مـنـ ذـنـوبـ
لـاـ يـكـلمـ اللـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الـوعـيـدـ - 00:45:03

لـمـ يـكـلمـ بـهـذـهـ الـذـنـوبـ اـزـدـرـاءـ لـاهـلـهـ دـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـكـلمـ فـيـمـاـ سـوـاهـاـ لـاـ اللـهـ الـاـ هوـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ الـاـ سـيـكـلـمـهـ رـبـهـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ
تـرـجـمانـ.ـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ - 00:45:29

مـوـقـفـ عـصـيـبـ مـوـقـفـ رـهـيـبـ وـالـعـاقـلـ مـنـ يـسـتـعـدـ لـهـذـاـ مـوـقـفـ يـتـهـيـأـ لـهـ يـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـمـامـهـ فـيـ هـذـاـ مـوـقـفـ وـيـكـونـ سـتـرـاـ لـهـ مـنـ عـذـابـ
الـلـهـ.ـ مـنـهـ الصـدـقـةـ مـنـهـ الـايـمـانـ الـعـمـلـ الـصـالـحـ - 00:45:50

وـيـرـجـوـ مـنـ رـبـهـ اـنـهـ لـاـ يـؤـاخـذـهـ عـلـىـ تـفـرـيـطـهـ وـمـاـ اـشـتـهـرـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ اـعـرـابـيـاـ قـالـ يـاـ اـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ يـحـاسـبـ النـاسـ
يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ اللـهـ - 00:46:12

وـقـالـ الـاعـرـابـيـ نـجـوـنـاـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ قـالـ لـاـنـ اللـهـ كـرـيـمـ الـكـرـيـمـ اـذـ مـلـكـ اوـ اـذـ قـدـرـ عـفـاـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ الـكـرـيـمـ لـاـ يـنـظـرـ الـىـ دـقـائقـ الـاـمـورـ
فـيـهـ مـاـ فـيـهـ الـضـعـفـ مـشـتـهـرـ لـكـنـ - 00:46:29

مـعـنـاهـ دـائـرـ عـلـىـ حـسـنـ رـجـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ وـهـذـاـ جـاءـتـ بـهـ الـاـصـولـ فـيـ تـحـسـينـ الـمـؤـمـنـ ظـنـهـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
اـنـ يـظـنـ بـالـلـهـ الـظـنـ الـحـسـنـ وـقـالـوـاـ فـيـ حـالـ الـحـيـاةـ فـيـ حـالـ السـعـةـ وـالـصـحـةـ يـغـلـبـ جـانـبـ - 00:46:53

لـيـرـدـعـهـ خـوفـهـ وـخـشـيـتـهـ رـبـهـ مـنـ وـقـوـعـهـ الـذـنـبـ وـتـخـلـفـهـ عـنـ الـفـريـضـةـ وـعـنـ الـاحـتـضـارـ وـعـنـ الـمـوـتـ يـغـلـبـ جـانـبـ الـرـجـاءـ لـاـ
يـمـوتـنـ اـحـدـكـمـ الـاـ وـهـوـ يـحـسـنـ ظـنـهـ بـرـبـهـ اللـهـ الـمـسـتعـانـ.ـ نـعـمـ - 00:47:16

الـلـهـ الـيـكـ.ـ سـيـاقـ مـاـ روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـنـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ اـذـ مـاتـوـاـ عـلـىـ غـيـرـ مـلـةـ الـاـسـلـامـ اـنـهـ يـدـخـلـوـنـ النـارـ قـالـ

الله عز وجل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فروي عن سعيد بن جبیر وقتادة ان الہاء راجع على - [00:47:42](#)
والنصارى وعن السدی ومن يكفر به من الاحزاب الاحزاب قريش الله المستعان اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابی حاتم قال اخبرنا یونس بن عبدالاعلی حاء واحبّرنا محمد بن علي بن عبدالله قال اخبرنا احمد - [00:48:02](#)

عاملین المعدل قال اخبرنا یونس بن عبدالاعلی قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ابن الحادث عن ابی یونس مولی ابی هریرة
وفي حديث عبد الرحمن اخبرني عمرو ابن الحارث ان ابا یونس حدثه عن ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه
وسلم انه قال والذی نفسی بیده لا یسمع - [00:48:22](#)

احد من هذه الامة ولا یهودی ولا نصرانی وفي حديث معدل من یهودی ولا نصرانی یموت في حديث عبد الرحمن ثم یموت ولم یؤمن
بی ولیس في حديث معد بی. قال بالذی ارسلت به الا كان من اصحاب النار. اخرجه مسلم في - [00:48:42](#)

عن یونس وهذا فيه دلیل على کفر اليهود والنصاری ممن ادركوا بعثة النبي علیه الصلاة والسلام ثم لم یؤمنوا به وانهم لو بقوا على
دینهم قبل ان یبدلوا ویحرفوا فانه مع بعثة النبي - [00:49:02](#)

علیه الصلاة والسلام لا ینفعهم دینه وان امنوا بنبينا بعد ایمانهم بانیائهم کان لهم الاجر مرتبین وهذا دین لا یقبل المزايدة حتى وھن
هذا الامر في الازمان المتأخرة في هذا الزمان - [00:49:21](#)

صرنا نسمع من يقول ان اليهود اخوان لنا وان النصاری اخوان لنا کيف تكون بیننا وبيننا وبينهم اخوة جعل الله عز وجل بیننا
وبینهم هذا الفرق هذا البراء والنبي علیه الصلاة والسلام يتوعدهم في اجناسهم ان من سمع به مجرد سماع ولم یؤمن به الا دخل النار
- [00:49:43](#)

الله المستعان الشیخ رحمة الله الشیخ المجدد ذکر في نواقض الاسلام الناقض الثالث من لم یکفر المشرکین او شک في کفرهم والشك
مرحلة دون التکفیر الثالثة او صحح مذهبهم. اذا لم یشك ولم یکفر وانما صحح مذهبه - [00:50:08](#)
في هذه الدعاية الباطلة الجائرة دیانات سماوية ابراهیمية على دین وحنا على دین مثله هذا من تصحیح مذهبہ مقتضی ذلك تکذیب
الله عز وجل وتکذیب رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:50:35](#)

تکذیب الله حيث کفر هؤلاء تخذیب النبي علیه الصلاة والسلام في مثل هذا الحديث والله والذی نفس محمد بیده لا یسمع بی یهودی
ولا نصرانی. اذا كان هذا في اهل الكتابین - [00:50:53](#)

غيرهم من باب اولی ثم لا یؤمن بی الا دخل النار ولو قال ذلك من غير حلف لكان صادقا بارا کيف وهو یحلف على ذلك علیه الصلاة
والسلام اذا من - [00:51:09](#)

من لم یکفر المشرکین المشرکون جنس عباد الاوثان او کفرة اهل الكتابین او شک في مذهبهم في تکفیره او صحح مذهبهم صحح
دینهم فقد کفر لانه بهذا يكون راد على الله وعلى رسوله صلی الله علیه وسلم - [00:51:24](#)

لكن التهویل تلبیس هناني احيانا مانعan وغشاوة على الرخو الضعیف من اهل الایمان نعم الله یکم سیاق ما روی في ان الایمان بان
الحسنات والسيئات توزن بالمیزان واجب. هذا یسمی الموازنۃ - [00:51:50](#)

ولهذا الحسنات والسيئات مو ازنة ومع الموازنۃ تأتي المشیئة فانه قد ترجح السيئات وبعد رجوع السيئات اما ان یعفو الله جل وعلا
الشرك او یؤاخذ عبده في هذه السيئات الراجحة - [00:52:17](#)

والمؤاخذة على احوال ومراتب منها ترهیبه والوعید فتناله الشفاعة ولا یذهب به الى النار ومنهم من یؤاخذ على هذا الذنب الراجح
والسيئات الزائدہ ویعذب عليها تدرکه الشفاعة بعد ذلك ومنهم من یستوفي عذابه بها - [00:52:46](#)

يلخلص بعد ذلك من النار اذا هذه الموازنۃ یأتي بعدها المشیئة وعلى هذا تألف الادلة المجموع وربما تجتمع في الاعیاد نعم الله یکم.
قال الله عز وجل ونضع الموازنۃ القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة - [00:53:13](#)

من خردل اتینا بها وكفى بنا حاسبین. وقال تعالى فمن ثقلت موازینه فاولئک هم المفلحون ومن خفت موازینه فاولئک الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون. وقال تعالى الوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازینه فاولئک هم المفلحون. فهي موازنۃ كثيرة - [00:53:40](#)

ويطلق الموازين على الاعمال انها توزن عملاً عملاً وعلى وزن العاملين معه ولهذا الوزن يأتي وزن العمل ووزن العامل ودليل وزن العمل
مجموع الادلة في خفة وثقل فمن ثقلت موازينه فمن خفت موازينه - [00:54:11](#)

ودليل وزن العامل في قول الله جل وعلا فلما نقيم لهم يوم القيمة وزنا بخاري أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام
يؤتي بالرجل العظيم السمين ولا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:54:39](#)

حديث ابن مسعود لما الريح عن ساقين دققتين فضحك منها الصحابة قال عليه الصلاة والسلام انهم لاثقل في الميزان من جبل احد
الدليل على وزن العامل مع وزن العمل هي موازين حق وقسط - [00:54:56](#)

لا حيف ولا ظلماً ولا بخس ولا تقتير. نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن رياح قال اخبرنا
علي بن المنذر قال اخبرنا ابن فضيل قال اخبرنا عمر - [00:55:16](#)

القعاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
ميزان حبيبات إلى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم أخرجاه جميعاً من الحديث ابن فضيل - [00:55:31](#)

نعم اخبرنا القاسم ابن عاصم قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا يعقوب ابن سفيان قال اخبرنا أبو صالح وابن بكير
قال اخبرني الليث عن عامر ابن يحيى - [00:55:50](#)

عن أبي عبد الرحمن الجبولي قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل
من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر الله له تسعه وتسعين سجلاً كل سجل مد البصر. ثم يقال له اتنكر من هذا -
[00:56:01](#)

شيئاً فيقول لا يا رب. فيقول لك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يا رب. فيقول بل انك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك
فتخرج له بطاقة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله. فيقول ما هذه - [00:56:21](#)

بطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلمت. قال فتووضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة.
وهذا الحديث اشتهر عند اهل العلم بحديث البطاقة وفيه وصف الميزان - [00:56:41](#)

ان له كفتان قال ابن عباس الميزان له كفتان ولسان يبين رجحان هذه على هذا وهذا هاتان الكفتان لا نعلم اذا كان الميزان وهو
مخلوق لا نعلم كيفيته ربي جل وعلا في ذاته وفي صفاتيه اجل - [00:57:00](#)

لا تعلم كيفية ذاته ولا كيفية صفاتاته سبحانه وتعالى تقصير عن ذلك آآ علم الخلق وطموحهم تصورات لا تبلغ الاوهام ولا تدركه الافهام
ولا يشهي الانام. حي لا يموت قيوم لا ينام سبحانه وتعالى - [00:57:26](#)

وفي قوله فينشر له تسعه وتسعون سجلاً اما العدد على بابه واما يراد منه التكفير سجلات كثيرة هذا والد وهذا والد نعم الله اليكم.
اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل عن ابن ابي ابي الحارت قال اخبرنا داود ابن
المحبر - [00:57:52](#)

قال اخبرنا صالح المري عن ثابت وجعفر ابن ابي زيد ومنصور ابن زادان عن انس رضي الله عنه رفعه ان ملكاً موكل بالميزان يؤتي
بابن ادم فيوقف بين كفتي الميزان. فان رجح نادي الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى به - [00:58:24](#)

بعدها ابداً وان خف نادي الملك شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابداً. الله المستعان. المقام مقام عصيّب ومقام رهيب نسأل الله العفو
والعافية وش ذكر المحشى عليه على حديث انس هذا - [00:58:44](#)

قال هذا حديث ضعيف جداً وابو صهيب وابو نعيم الاصبهاني قال وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وفيه صالح
المري وهو مجمع على ضعفه انتهى وفي سند ايضاً داود ابن القحطان الطائفي وهو متزوك والله اعلم. الله المستعان -
[00:59:03](#)

هذا له شواهد له شواهد ما ذكر من شواهد شيئاً الذكر اخرجه الحارت من ابي اسامة اه من طريق داود ابن المحبر عن جعفر بن
زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:28](#)

قال ابو نعيم تفرد به داود عن صالح عن جعفر وروي عن داود عن صالح انتابه رواه عن صالح المري مرة موقوف على انس ومرة مرفوعا كما في رواية البزارها. نعم - [00:59:53](#)

رواية الحارت ابن ابي اسامة طيب ذكرت له شواهد ما ذكر عندي شيء الله المستعان على كل حال الموقف عصيبي الموقف عصيبي.
الله المستعان نعم الله اليكم اخبرنا ك وهي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن القاسمي قال اخبرنا الحارت بن اسد المحاسبي قال اخبرنا
يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة حاء وابنها - [01:00:07](#)

عبد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد قال حدثنا ابي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة
عن القاسم ابن ابي بزة عن عطاء - [01:00:38](#)

في خراني الكيخاراني عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء في الميزان
في حديث الحارت يوم القيمة. وقال انقل من حسن من خلق حسن - [01:00:48](#)

الله المستعان. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو نصر التمار قال اخبرنا حماد عن ليث
عن ابي عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه - [01:01:07](#)

من قال يوضع الميزان وله كفتان لو وضع في احدهما السماوات والارض ومن فيهن لواسعه. فتقول الملائكة من يزنها فيقول من شئت
من خلقي. قال فتقول الملائكة ما عبئناك حق عبادتك - [01:01:19](#)

نعم اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبارنا حنبل بن اسحاق قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا يوسف بن
صهيب قال اخبرنا موسى ابن ابي - [01:01:38](#)

ابن ابي المختار عن بلال العبسي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال صاحب الميزان يوم القيمة جبريل يرد بعضهم على بعض يرد
بعضهم على بعض قال فيؤخذ من حسنات الظالم فترد على المظلوم فان لم تكن له حسنات اخذ من سينات المظلوم - [01:01:49](#)
ردت على الظالم. الله المستعان نعم اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا علي ابن اسحاق قال اخبرنا علي ابن حرب قال اخبرنا الاسود
ابن عامر قال اخبرنا هرم عن عبد الملك ابن ابي سليمان انه قال - [01:02:09](#)

ذكر الميزان عند الحسن فقال له لسان وكفتان. اللسان الذي يبين الرجحان الكفة على الاخر وهذا جاء عن ابن عباس وعن غيره نعم
اخبرنا اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبارنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله قال الله تعالى ونضع الموازين -
[01:02:24](#)

القسط ليوم القيمة وقال فمن ثقلت موازينه فهو في كتاب الله فمن رد على النبي صلى الله عليه وسلم رد على الله يشير الى منكرة
الميزان من الجهمية والمعتزلة حيث قال لا يحتاج للميزان الا بالقال والفوال - [01:02:52](#)

جعل ربي عن ذلك نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان الكفار لا يحاسبون. وروي ذلك من الصحابة عن
عائشة رضي الله عنها - [01:03:10](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد بن يعقوب وعلي ابن محمد بن عمر قالا اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبارنا الحسن ابن
عرفة قال اخبارنا خالد ابن الحارت عن سعيد ابن - [01:03:26](#)

في عروبة حاء وابننا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي وقال اخبارنا عبد الله بن علي بن القاسم القطعي قال اخبارنا محمد
الحسيني قال اخبارنا الوليد الطيالسي قال اخبارنا همام عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال كنت اخدم ابن عمر رضي الله
عنهمما اذ عرض له رجل فقال - [01:03:38](#)

قال يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدни المؤمن حتى يضع عليه كنهه ويستره من الناس فيقول له اتعرف كذا وكذا؟ فيقول نعم يا رب. فيقول اتعرف ذنب
كذا وكذا؟ فيقول نعم - [01:03:58](#)

يا رب فيقول اتعرف؟ فيقول نعم حتى اذا قرره بذنبه ورأى نفسه انه قد هلكها قال فاني قد غرفتها لك فيعطي حسناته. واما الكافر

والمنافق فيقول الاشهاد. وفي حديث خالد فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا - 01:04:18

على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. واللفظ لحديث همام اخرجه البخاري عن موسى ابن اسماعيل عن همام. ومسلم من حديث سعيد وغيره عن قتادة ما معنى ان الكفار لا يحاسبون - 01:04:38

اي لا يحاسبون كما يحاسب المؤمن الحساب اليسيير يقر بذنبه يستره الله ويغفو عنه جملة الكفار اذا عرفوا اعمالهم امر به من النار
وسحبوا اليها ومنهم من يجادل وينافح يظن الخلاص ولا - 01:04:53

يزداد الا كبتا ولهذا ذكر الله جل وعلا فاما من اوتى كتابه بيمنيه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ذكر في الكهف فسوف يحاسب حسابا
عسيرا معنى قوله لا يحاسب يعني يؤمر به الى النار مباشرة - 01:05:15

لكن من ححسب منهم هذا الحساب العسير يوقف عند كل شيء لما ذكرت عائشة ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام طائر الصحف قال ذلك
العرف وليس احد يناقش الحساب الا عذب - 01:05:40

الله العفو والعافية. نعم الله اليكم. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في الصحيح اذا كان يوم القيمة نادى مناد لتلحق
كل امة بما كانت تعبد لا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا تساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر
وفاجر و - 01:06:00

أهل الكتاب قال ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا. نسأل الله العفو والعافية نسأل الله العفو والعافية نعم اخبرنا محمد
بن علي بن النضر قال اخبرنا علي اbin عبد الله اbin مبشر قال اخبرنا محمد اbin حرب قال اخبرنا ابو مروان عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها - 01:06:22

قالت لا يحاسب رجل يوم القيمة الا دخل الجنة الله يقول فاما من اوتى كتابه بيمنيه فسوف يحاسب حسابا يسيرا يقرأ عليه عمله
فاما عرفه غفر له ذلك. لأن الله يقول في يومئذ لا يسأل عن ذنبه - 01:06:45

ولا جان، ويلقى الكفار فيقال يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالتوصي والقادم الله المستعان نعم. اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال
اخبرنا يوسف بن عمر. قال قال قرأ على على يحيى اbin صاعد وانا اسمع. حدثكم - 01:07:05

يوسف بن موسى قال اخبرنا عمرو عن سعيد عن قتادة فانما حسابه عند ربه. قال حساب الكفار عند الله تبارك وتعالى انه لا يفلح
الكافرون. وليس فيه ان كفارا لا يحاسبون - 01:07:29

بل حسابهم هو المقتول لكن ليس حساب الكافر كحساب المؤمن فان حساب المؤمن مكروف بالرحمة ومحفوظ بالعفو والستر وحساب
الكافر محفوظ بالفضيحة والعار والشنار والعياذ بالله وهم معروفون بسيماهم فيؤخذ ببنواصيهم واقدامهم فيلقون في نار جهنم -
01:07:46

الله يجعل حسابنا يسيرا اجعلنا من يغفو عنهم سبحانه وتعالى ويرحمهم ويسترحم في الدنيا وفي الآخرة ووالدينا ومشايخنا
وال المسلمين نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:08:17
الله المستعان. نعم ها اي نعم اي بقايا وشذوذ منهم من غبارات اهل الكتاب من مات قبل ان يبعث نبينا على دين قومه لم يحرف ولم
يبدل ومنهم من لحق زمان نبينا فامن به كعبد الله بن سلام - 01:08:35

ومن امن من اهل الكتابين فهذا يؤتى اجره مرتين نعم الله المستعان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله واصحابه اجمعين - 01:09:03